

## المؤتمر العام

الدورة الثامنة عشرة

أبوظبي، ٣-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقت

العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

## معلومات محدثة بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

### تقرير من المدير العام

طلب مجلس التنمية الصناعية، في مقره م ت ص-٤٦/م-١٣، إلى المدير العام أن يقدم بانتظام تقريراً عن التقدم المحرز بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا في سياق تقارير المدير العام السنوية المقدمة إلى لجنة البرنامج والميزانية ومجلس التنمية الصناعية والمؤتمر العام، وإلى الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المتصلة بلجنة البرنامج والميزانية، على أساس ربع سنوي. ويقدم هذا التقرير معلومات محدثة آخر تقرير منتظم من هذا القبيل، وارد في الوثيقة IDB.47/12، وينبغي النظر فيه جنباً إلى جنب مع الفصل ٧ من تقرير اليونيدو السنوي لعام ٢٠١٨، ومع مذكرة الأمين العام عن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (٢٠١٦-٢٠٢٥) (A/74/199).

### أولاً - مقدمة

١- في تموز/يوليه ٢٠١٦، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٢٩٣/٧٠ معلنة فيه الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. وعلاوة على ذلك، طُلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، واليونيدو على وجه التحديد، وضع برنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا وتفعيله وتولي زمام تنفيذه. ودعا القرار أيضاً اليونيدو إلى زيادة مساعدتها التقنية المقدمة إلى البلدان الأفريقية. ودُعيت اليونيدو أيضاً في القرار إلى إقامة الشراكات، حسب الاقتضاء، مع الكيانات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وتعزيز الروابط اللازمة لوضع المبادرات المشتركة لصالح التصنيع.



## ثانياً - أنشطة اليونيدو لدعم العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

٢- تعكف اليونيدو، حسبما طُلب في المقرر م ت ص-٤٦م/١٣، على إعداد لمحة عامة شاملة عن مبادرات جميع المنظمات الدولية والجهات المانحة، بما في ذلك البرامج والمشاريع، التي يجري تنفيذها لدعم التصنيع في أفريقيا، من شأنها تقديم صورة عن المبادرات الحالية، والمساعدة في تحديد الثغرات التي تعترى هذه المبادرات، وفي تحديد الجهود الإضافية التي يتعين بذلها، والمساعدة، حيثما أمكن، في تعزيز الروابط الضرورية للتدخلات المشتركة من أجل زيادة التأثير الإنمائي. ومن المتوقع أن تسهم اللمحة العامة في نهاية المطاف في إنشاء قاعدة بيانات شاملة ونظام معلومات مرتبط بها لكي يستخدمهما مختلف أصحاب المصلحة.

٣- وتماشياً مع القرار ٢٩٣/٧٠، واصلت اليونيدو أيضاً زيادة مساعدتها التقنية المقدمة إلى البلدان الأفريقية. وكثفت جهودها من خلال برامج الشراكات القطرية، على وجه الخصوص. وقد اكتسب تنفيذ برامج الشراكة القطرية زخماً في البلدين الرائدتين الأولين، وهما إثيوبيا والسنغال. ففي السنغال، أفضى الدعم المقدم من اليونيدو إلى إنشاء مجمع صناعي جديد افتتح رسمياً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وهناك عدة شركات تعمل الآن في المجمع، حيث تنتج الملابس وأنايب كلوريد البوليفينيل ومواد التغليف والبطاقات الإلكترونية المغنطيسية والدراجات الكهربائية. ومن المتوقع أن يولد المجمع ما لا يقل عن ٢٣ ألف فرصة عمل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حشد الشركاء، بما في ذلك مصرف التنمية الأفريقي ووكالة التنمية البلجيكية، أتاح المجال لاستهلال دراسات جدوى شاملة لإنشاء ثلاث مناطق زراعية إقليمية في المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية من السنغال. وفي إثيوبيا، يجري إنشاء أربعة مجمعات صناعية متكاملة للزراعة، من المقرر إنجازها بحلول نهاية عام ٢٠١٩. وتهدف المجمعات الصناعية المتكاملة للزراعة إلى إتاحة سبل الوصول لمنشآت الأعمال التجارية الزراعية إلى البنى التحتية والمرافق والخدمات التجارية المشتركة، مع تحفيز الاستثمارات واستحداث فرص العمل. وبالإضافة إلى برنامجي الشراكة القطرية الأولين، تمت الموافقة على تنفيذ هذه البرامج في خمسة بلدان أفريقية أخرى في عام ٢٠١٨، وهي رواندا وزامبيا وكوت ديفوار ومصر والمغرب.

٤- وجرى أيضاً تعزيز التعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي. وإلحاقاً بمذكرة التفاهم ووحدة تنسيق التنفيذ المذكورتين في الوثيقة IDB.47/12، تستكشف اليونيدو كيفية تقديم الدعم الفعال لتنفيذ منطقة التجارة الحرة في القارة الأفريقية، التي بدأت مرحلتها التشغيلية في تموز/يوليه ٢٠١٩.

٥- وواصلت اليونيدو أيضاً تعزيز مشاركتها على المستوى الإقليمي. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٩، اشتركت اليونيدو وأمانة السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في وضع برنامج إقليمي خمسي بعنوان "برنامج القدرة التنافسية المؤسسية والوصول إلى الأسواق (RECAMP)". ومن المتوقع أن يسهم البرنامج الممول من الاتحاد الأوروبي في زيادة مشاركة القطاع الخاص في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية، عن طريق تحسين مناخ الاستثمار والأعمال وتعزيز القدرة التنافسية. وفي غرب أفريقيا، بُشرت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ مرحلة جديدة من برنامج بناء القدرة التنافسية والبنى التحتية الخاصة بجودة النوعية الممول من الاتحاد الأوروبي. وهو يستند إلى أعمال المراحل السابقة، التي حققت عدة نتائج رئيسية. وهذه تشمل

وضع واعتماد سياسة عامة بشأن النوعية على الصعيد الإقليمي؛ وإنشاء الوكالة المعنية بجودة النوعية التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وذلك بالتعاون مع ثلاث هيئات اعتماد؛ وتدريب أكثر من ٤٠٠٠ فني في مجالات المعايير والنوعية وعلم القياس. وفي إطار الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، قدمت اليونيدو الدعم إلى المؤسسات الإقليمية والوطنية المعنية بالبنى التحتية الخاصة بجودة النوعية من أجل تعزيز القدرة التنافسية والتنوع في القطاعات الإنتاجية. وفي شرق أفريقيا، أُطلق برنامج بقيمة ٣٥ مليون يورو لتحسين الوصول إلى الأسواق، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وبالتعاون مع مركز التجارة الدولي والوكالة الألمانية للتعاون التقني. ويهدف إلى زيادة الصادرات من المنتجات الزراعية مثل البن، والكافو والأفوكادو والتوابل والشاي ومحاصيل البساتين، وتعزيز التكامل الإقليمي.

٦- وعلى الصعيد الوطني، تقدّم الأمثلة التالية على المشاريع الجاري تنفيذها في أفريقيا فكرة عن مختلف المجالات التي تشملها تدخلات اليونيدو:

(أ) **التنمية الزراعية الصناعية:** زوّد مشروع تابع لليونيدو لتحسين سلسلة قيمة نبتة إكليل الجبل في المغرب ٣٠٠٠ تعاونية جديدة بآلات جديدة وبتنمية المهارات ذات الصلة. وفي ناميبيا، أُطلق مشروع تمّوله فنلندا لتعزيز سلسلة القيمة الزراعية لتجهيز الشجيرات المستدام. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، وافقت اليونيدو وأمانة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية على دعم جهود جنوب أفريقيا الرامية إلى تحسين القدرة التنافسية على الصعيد الدولي في إنتاج الزيوت النباتية والزيوت النباتية الأصلية. وفي تونس، يركّز مشروع بتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي وإيطاليا على سلاسل قيمة الأعمال الحرفية والتصميم بغية إيجاد فرص عمل للفئات المستضعفة في البلد، وبخاصة النساء.

(ب) **الطاقة والبيئة:** ساعدت اليونيدو في إنشاء مركز الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، بالتعاون مع وكالة التنمية النمساوية. وأفتتح المركز الجديد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في ويندهوك، وهو يعتبر مركزاً للمعرفة والخبرة التقنية. وتم تنفيذ مشروع لتعزيز التنمية الصناعية المنخفضة الكربون والقدرة على التكيف مع تغيرات المناخ، وذلك بتمويل من اليابان. وهو يشمل مصر وكينيا والسنغال وجنوب أفريقيا. ففي كينيا، على سبيل المثال، استحدثت عملية مبتكرة للتجفيف والتذليل في مصنع للشاي، مما ساعد في خفض استخدام الطاقة بنسبة ٦٠ في المائة. وبعد سريان مفعول التعديل على بروتوكول مونترال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، زادت اليونيدو من المساعدة المقدمة إلى البلدان الأفريقية لتمكينها من التصديق على التعديل. ويجري حالياً تنفيذ مشاريع متعلقة بخطط إدارة التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروفلورية، في ٣٤ بلداً في أفريقيا، وأنشطة تمكينية متعلقة بمركبات الكربون الهيدروفلورية في ١١ بلداً.

(ج) **الصناعة 4.0:** تدعم اليونيدو أيضاً عدداً من البلدان في الاستفادة من الفرص التي تتيحها الثورة الصناعية الرابعة (أو الصناعة 4.0). وتعاون اليونيدو مع الجهات الفاعلة الرئيسية، على تجريب تنفيذ تكنولوجيا سلاسل كتل البيانات في غانا، لإتاحة سبل الوصول إلى معلومات موثوقة على امتداد سلسلة القيمة، وكذلك من أجل تقليل وتعويض الأضرار البيئية الناجمة عن زراعة

الكاكابو. وفي المغرب، تدعم اليونيدو إنشاء مصنع ذكي لعرض التطبيقات المحتملة لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة في القطاعات السريعة الحركة، مثل الصناعات الفضائية الجوية. ويشمل المشروع أيضاً مرصداً رقمياً، سوف يوفر منصة لرصد اتجاهات وإحصاءات إدماج ثورة الصناعة 4.0 في البلد. وفي كابو فيردي، ساعدت اليونيدو على تعزيز النظام الوطني للابتكار.

(د) **تمكين النساء والشباب:** واصلت اليونيدو تنفيذ مشاريع تركز على تمكين الشباب والنساء. ففي نيجيريا، على سبيل المثال، ساعدت اليونيدو، في إطار مشروع ممول من اليابان، ٧ ٥١٥ طالباً من ست مدارس في نيجيريا على اكتساب المهارات التقنية والتجارية المتعلقة بمباشرة الأعمال الحرة اللازمة وذلك لتعزيز الاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في المناطق ذات نسب التركيز العالية في عدد الشباب المشردين داخلياً. وفي ليبيريا، يجري تنفيذ مشروع لتعزيز الاستقرار الاجتماعي من خلال إيجاد فرص العمل وسبل العيش للفئات والمجتمعات المحلية المستضعفة، وخصوصاً الشباب، في القطاعات الرئيسية للنمو الاقتصادي. وفي مدغشقر، تعاونت اليونيدو مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنفيذ مشروع للصناعات الإبداعية، بغية تطوير الأنشطة المنتجة في قطاع الحرف اليدوية، مع التركيز على المرأة. وتم تدريب وتجهيز أكثر من ١ ٠٠٠ امرأة ريفية من الفئة المستضعفة و ٢٠٠ حرفي ومنشأة صغيرة ومتوسطة الحجم في مجال صنع الكراسي والحقائب والطاولات والحصائر العالية الجودة. وفي عام ٢٠١٨، تخرج الفوج الأول المكون من ٢٠ طالباً من دورة ماجستير التصميم والابتكار بدعم من اليونيدو.

٧- وفيما يتعلق بالمنتديات العالمية، سوف يشارك في تنظيم الحدث الرفيع المستوى الثالث للعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا كل من اليونيدو، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصدر التصدير والاستيراد الأفريقي، وذلك على هامش الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة. وبالإضافة إلى الأحداث المذكورة في الوثيقة [IDB.47/12](#)، استضافت اليونيدو حدثاً هاماً سابقاً للمؤتمر الدولي المعني بالتنمية الأفريقية في فيينا. وركزت المناقشة التي جرت على كيفية دعم المؤتمر الدولي السابع المعني بالتنمية الأفريقية لتنفيذ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. كما عقد الحدث الجانبي الرسمي للمؤتمر الدولي المعني بالتنمية الأفريقية، الذي نُظم بالاشتراك مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي، في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٩ تحت شعار "تعزيز التحول الهيكلي والتنوع الاقتصادي في أفريقيا في سياق منطقة التجارة الحرة في القارة الأفريقية والمؤتمر الدولي السابع المعني بالتنمية الأفريقية والعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا: الشراكة من أجل مستقبل أفريقيا".

### ثالثاً - نظرة استشرافية

٨- وضع الصيغة النهائية لخارطة طريق مشتركة وما يتصل بها من مشاريع وبرامج مشتركة في إطار العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، بالتعاون مع الشركاء الإنمائيين المعنيين: تهدف المشاريع والبرامج المشتركة إلى تعزيز أوجه التآزر والتأثير الإنمائي للمبادرات الصناعية في أفريقيا.

٩- وضع اللمسات الأخيرة على اللوحة العامة الشاملة عن البرامج والمشاريع التي تركز على أفريقيا والتابعة لجميع المنظمات الدولية والجهات المانحة، بناء على طلب مجلس التنمية الصناعية (م ت ص-٤٦/م-١٣).

١٠- مواصلة تنفيذ مبادرة "أنصار العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا": يُتوقع أن تستفيد المبادرة من القيادات السياسية للأنصار من أجل تعزيز مبادرات العقد الثالث.

١١- النهوض بالقدرة المؤسسية لتعزيز تنفيذ العقد الثالث: سوف يتم إنشاء أمانة مشتركة مخصصة لتيسير تنفيذ خارطة الطريق المشتركة. وتماشياً مع المناقشات التي دارت في حلقة العمل الثانية لجهات تنسيق العقد الثالث التي عُقدت في جنيف في تموز/يوليه ٢٠١٩، سوف يُلتزم دعم إضافي للأمانة المشتركة من شركاء تمويل آخرين. وسوف يُستفاد أيضاً من تجربة الأمانة المشتركة بين اليونيدو واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي المستمدة من عقدي التنمية الصناعية الأول والثاني لأفريقيا، مع مراعاة الظروف المتغيرة.

#### رابعاً- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

١٢- لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.